

مسحة عنق الرحم

" فحص بسيط فلا تقلقي "



مسحة عنق الرحم

”فحص بسيط فلا تقلقي“

إعداد

مكتب الاتصالات وتوعية المجتمع

مركز الحسين للسرطان

عمان- الأردن

الفهرس

٥	المقدمة
٥	خلفية عامة
٥	سرطان عنق الرحم
٦	العوامل التي تزيد احتمالية الإصابة بسرطان عنق الرحم
٦	مسحة عنق الرحم
٦	اسئلة وأجوبة عن فحص مسحة عنق الرحم
١٠	مصادر المعلومات

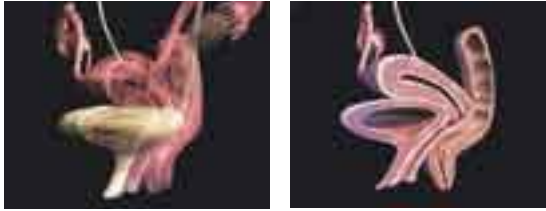


يُشخص في الأردن حوالي ٤٥ حالة إصابة بسرطان عنق الرحم سنوياً حسب المعلومات المنشورة في السجل الوطني للسرطان.

هذا الكتيب مقدم من مركز الحسين للسرطان ويحتوي على معلومات هامة حول الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم. وعن طريق فحص مسحة عنق الرحم (بابنيكولاو) وعرفت فيما بعد ذلك باسم (Pap Smear) نسبة إلى مطورها. كما أنه يجيب عن بعض التساؤلات التي قد تخطر على بالك حول الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم.

خلفية عامة

عنق الرحم هو الجزء السفلي الضيق من الرحم. وهو عضو على شكل إحصاة أجوف يوجد في الجزء الأسفل من البطن بين المثانة والشرج. يشكل الرحم قناة تفتح إلى المهبل وهي القناة التي تؤدي إلى خارج الجسم. هذه الصورة تظهر الرحم. وعنق الرحم وأجزاء أخرى للجهاز التناسلي الانثوي.



سرطان عنق الرحم

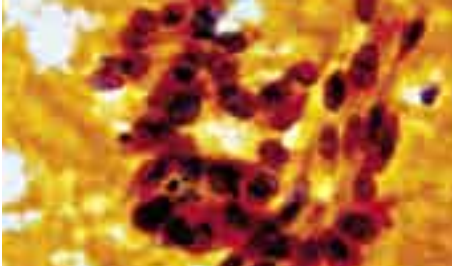
تبلغ نسبة الشفاء من سرطان عنق الرحم في حالة اكتشافه ومعالجته في وقت مبكر إلى ١٠٠٪ تقريباً. وسمي هذا السرطان بهذا الإسم لأنه يصيب عنق الرحم بالتحديد. وهذا النوع عادة يشيع بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين (٣٥ - ٦٥) عاماً. وإن كان من الممكن أن يصيب من هن أصغر أو أكبر من هذا السن.

إن أفضل وسيلة للإكتشاف المبكر لسرطان عنق الرحم هو "Pap Smear" أو (مسحة عنق الرحم) حيث ينصح الأطباء كل امرأة وخاصة المتزوجة. أن تخضع لهذا الفحص سنوياً. وأن تقوم بإجراء هذا الفحص مرة كل سنة ولمدة ثلاثة سنوات متتالية. وبعد استشارة الطبيب تستطيع المرأة أن تراجع الطبيب كل ٣ سنوات أو في أي وقت تظهر عليها أية دلائل تحذيرية لهذا المرض. مثل النزيف غير طبيعي. أو حدوث إفرازات مهبلية غريبة. علماً بأن وجود مثل هذه الدلائل لا يعني بالضرورة وجود سرطان عنق الرحم لذا لا داعي للفرع والشك إن ظهرت مثل هذه الأعراض.

العوامل التي تزيد احتمالية الإصابة بسرطان عنق الرحم

- ١- التدخين.
- ٢- وجود ثواليل في المنطقة التناسلية.
- ٣- الزواج المبكر بين سن (١٤ - ١٥).
- ٤- تعدد الأزواج.

مسحة عنق الرحم "Pap Smear"



يعد هذا الإختبار أفضل طريقة للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم، وفيه يتم إخضاع الخلايا التي يطرحتها الجسم بصورة طبيعية، وبخاصة خلايا عنق الرحم إلى فحص مجهري، وتمتاز مسحة عنق الرحم بأنها سريعة مع تسببها بشعور بسيط من عدم الراحة، ويتم إجراؤها عادة في العيادة الخارجية.

أسئلة وأجوبة عن فحص مسحة عنق الرحم

ما هو فحص مسحة عنق الرحم ؟

هو طريقة بسيطة لفحص الخلايا التي تتجمع في عنق الرحم حيث أن الهدف الأول من مسحة عنق الرحم هو اكتشاف التغيرات غير الطبيعية في الخلايا والتي من الممكن أن تنتج عن وجود سرطان في عنق الرحم أو قبل تطوره.

ما هو فحص الحوض ؟

يتم خلال فحص الحوض فحص الرحم، المهبل، المبيضين، قنوات فالوب، المثانة، والشرج للكشف عن أية تغيرات في شكل أو حجم هذه الأعضاء.

خلال فحص الحوض يتم إدخال جهاز تنظير مهبلي لتوسعة المهبل ولتوضيح رؤية أعلى المهبل وعنق الرحم.

لماذا فحص مسحة عنق الرحم وفحص الحوض مهمين ؟

الفحصان المذكوران مهمان في الكشف العام على صحة المرأة لأنهما يظهران التغيرات التي قد تؤدي إلى ظهور سرطان في عنق الرحم، وهذه التغيرات وفي حال تشخيصها في مراحلها المبكرة فإنه من السهل معالجتها وخاصة قبل استفحالها وتحولها إلى سرطان. كما يمكن منع سرطان



عنق الرحم إذا فمن النساء بعمل مسحة عنق الرحم بشكل منتظم. إن سرطان عنق الرحم مثله مثل معظم أنواع السرطان الأخرى يمكن معالجته بنجاح إذا تم اكتشافه مبكراً.

من يقوم بإجراء مسحة عنق الرحم ؟

يقوم معظم الأطباء. ومساعدى الأطباء. الممرضات والقابلات بإجراء فحص مسحة عنق الرحم وفحص الحوض.

كيف يتم عمل مسحة عنق الرحم (Pap Smear)؟

مسحة عنق الرحم بسيطة. سريعة وغير مؤلمة. من الممكن إجرائها في عيادة الطبيب. أوفي الوحدة الطبية. أو في المستشفى.

حيث تستلقي المريضة على السرير. تدخل الطبيبة المنظار المهبلي إلى داخل المهبل. تؤخذ عينة من عنق الرحم بواسطة فرشاة صغيرة خاصة ثم تمسح العينة على شريحة زجاجية وتثبت وتبعث إلى المختبر.

متى يجب على المرأة عمل فحص مسحة عنق الرحم؟

التعليمات العالمية العامة تنصح المرأة بعمل مسحة عنق الرحم على الأقل مرة واحدة كل سنة. ومن الممكن البدء بإجراء الفحص بعد ٣ سنوات من الزواج.

وينصح الأطباء المرأة بالانتظار مدة ٣ سنوات بعد الزواج قبل البدء بالمسحة لتفادي معالجة تغييرات شائعة من الممكن حدوثها بعد بدء النشاط الجنسي. علماً بأن انتظار ٣ سنوات أمر غير مضر لأن سرطان الرحم نادر جداً أن يحدث لدى السيدات دون سن ٢٥ عاماً ونموه بطيء جداً في حالة حدوثه.



على السيدات ما بين ٦٥- ٧٠ سنة واللاتي حصلن على ٣ فحوصات مسحة عنق رحم طبيعية وبدون أي نتائج غير طبيعية خلال العشرة سنوات السابقة يمكنهن بعد التحدث مع طبيبهن أن يوقفن فحص مسحة عنق الرحم.

أما السيدات اللواتي أزلن الرحم لأي سبب من الأسباب لا يحتجن لعمل مسحة عنق الرحم إلا إذا كانت الجراحة لإزالة حالة سرطانية في المنطقة.

متى يجب أن يعمل مسحة عنق الرحم ؟ "Pap Smear"

- يؤخذ هذا الفحص في خارج وقت الدورة الشهرية.
- ويعتبر افضل وقت هو ما بين ١٠ - ٢٠ يوم بعد أول يوم من آخر دورة شهرية.
- يجب تفادي عمل دوش مهبلي أو علاجات مهبلية، وكريمات أو موانع حمل لمدة يومين قبل الفحص لان هذه المواد قد تغسل أو تخفف من الخلايا غير الطبيعية.

هل النتائج غير الطبيعية لفحص مسحة عنق الرحم شائعة؟
يعتبر ٦٪ من المجموع الكلي لفحوصات سرطان عنق الرحم غير طبيعية سنوياً.

ماذا تعني "نتيجة غير طبيعية"؟

قد يصف الطبيب نتيجة الفحص بأنه غير طبيعي وهذا يعني أن الخلايا على سطح عنق الرحم قد تبدو غير طبيعية لكنها نادراً ما تكون سرطانية ومن المهم أن نتذكر أن الخلايا غير الطبيعية لا تتحول بالضرورة إلى خلايا سرطانية. وعلى المرأة أن تسأل طبيبها عن معلومات محددة حول نتيجة فحصها وماذا تعني هذه النتيجة.



ماذا يحدث إذا كانت نتيجة فحص مسحة عنق الرحم غير طبيعية؟
إذا أظهرت المسحة نتائج غير مطمئنة أو غير واضحة يقوم الطبيب بما يلي:

- إعادة الفحص لتحديد إذا ما كانت هناك حاجة لفحوص أخرى في كثير من الأحيان هذه التغيرات تختفي لوحدها دون علاج.
- قد يصف الطبيب كريم الاستروجين للسيدات قرب سن اليأس لأن هذه التغيرات قد تنتج عن نقص الهرمونات في هذه المرحلة من العمر.
- قد يطلب الطبيب عمل فحص (Colposcopy) وهو جهاز خاص للكشف عن المناطق غير الطبيعية ويمكن الطبيب من أخذ عينات من هذه المناطق.
- قد يطلب الطبيب إجراء عملية تنظيفات لأخذ عينات من الأنسجة الداخلية.

مصادر المعلومات

في حال رغب القارئ الكريم في الحصول على مزيد من المعلومات ذات صلة بالسرطان. في هذه الحالة ستجد المساعدة المطلوبة لدى مكتب الاتصالات وتوعية المجتمع في مركز الحسين للسرطان على النحو التالي:

· عن طريق الهاتف : حيث يقدم مكتب توعية المجتمع للمرضى وعائلاتهم وللجمهور عموماً معلومات دقيقة عن مرض السرطان على الهاتف المجاني رقم (080022662).

· عن طريق الإنترنت : www.khcc.jo الموقع الرئيسي لمركز الحسين للسرطان ويحتوي معلومات عن المركز والبرامج التي يقدمها.

· عن طريق الفاكس +962-6-5300 465

· عن طريق المنشورات والكتيبات: حيث يتوفر لدى مكتب الاتصالات وتوعية المجتمع التابع لمركز الحسين للسرطان القائمة التالية من هذه الكتيبات:

١ سرطان عنق الرحم	٢١ الأورام القتامينية
٢ سرطان الحنجرة	٢٢ سرطان الدم
٣ سرطان المعدة	٢٣ السرطان المتقدم
٤ سرطان الكلية	٢٤ السيطرة على الألم
٥ سرطان البروستاتة	٢٥ المواجهة
٦ سرطان الرئة	٢٦ عندما يعود السرطان
٧ سرطان المثانة	٢٧ أنت والمعالجة بالأشعة
٨ سرطان الغدة الدرقية	٢٨ سرطان الرحم
٩ سرطان الفم	٢٩ أنت والمعالجة الكيماوية
١٠ سرطان الجلد	٣٠ لنجعل السرطان اقل ألماً
١١ سرطان المبيضين	٣١ التغذية والسرطان
١٢ سرطان الكبد	٣٢ سرطان الثدي. الفحص الذاتي وصورة الثدي الشعاعية
١٣ سرطان الثدي	٣٣ مسحة عنق الرحم فحص بسيط فلا تقلقي
١٤ سرطان البنكرياس	٣٤ الحياة بعد العلاج من السرطان
١٥ سرطان المريء	٣٥ سرطان القولون
١٦ سرطان الشامة والوحمة	٣٦ سرطان الخصية
١٧ أورام الدماغ	٣٧ سرطان العظام
١٨ الأورام الليمفاوية عدا "هودجكين"	
١٩ مرض "هودجكين"	
٢٠ السرطان النخاعي المتعدد	

لقد تم إصدار هذه الكتيبات لتثقيف وتوعية المرضى وذوهم وكذلك المراجعين. حول مرض السرطان ليتسنى لهم مواجهته. فأعدناها لتشمل جميع النواحي المتعلقة بهذا المرض من حيث الأعراض والتشخيص والعلاج وكيفية التعامل مع الأعراض الجانبية للعلاج بالإضافة إلى كتيبات تتعلق بكل مرض من امراض السرطان على حده.

ولكي يتسنى لنا تحقيق التواصل معكم في تحديث نشراتنا وموادنا التثقيفية وتنويعها. فيرجى منكم الإجابة على الأسئلة التالية لتقييم أعمالنا. ووضع هذه الورقة في الصندوق الخاص بقسم الاتصالات وتوعية المجتمع.

مع الشكر

اسم الكتيب الذي قرأته:

هل قمت بقراءة هذا الكتيب: نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. من في رأيك المستفيد من هذه الكتيبات: المريض أهل المريض الأشخاص غير المصابين

٢. كيف تجد هذا الكتيب من حيث؟

- | | | | | |
|---------------------------------|-------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|-----------|
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • الحجم |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • الشكل |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • اللغة |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • المحتوى |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • الفهم |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • الوضوح |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • البساطة |

٣. إلى أي مدى ترى بأن المعلومات التي يتناولها هذا الكتيب ذات صلة بأولويات وحاجات المريض؟ ممتازة جيدة متوسطة ضعيفة

٤. هل تشعر بأن هذا الكتيب قد ساهم في زيادة معرفتك بالموضوع الذي يطرحه؟ إلى حد كبير إلى حد ما قليلا أبدا

٥. إلى أي مدى كانت المعلومات المطروحة في هذه الكتيبات ذات فائدة لكم؟ إلى حد كبير إلى حد ما قليلا أبدا

٦. هل تعتقد بأن هذا الكتيب شمل كافة النواحي التي تتعلق بموضوعه؟ إلى حد كبير إلى حد ما قليلا أبدا

٧. هل أجاب هذا الكتيب على جميع استفساراتك حول الموضوع الذي يتناوله؟ إلى حد كبير إلى حد ما قليلا أبدا

ملاحظات أخرى:

ما يعجز عنه السرطان؟

إن السرطان محدود القدرة

لا يمكنه أن يشل الحب

لا يمكنه أن يحطم الأمل

لا يمكنه أن يفسد الإيمان

لا يمكنه أن يدمر السلام

لا يمكنه أن يقتل الصداقة

لا يمكنه أن يقمع الذكريات

لا يمكنه أن يسكت الشجاعة

لا يمكنه أن يفزو الروح

لا يمكنه أن يسلب الحياة الآخرة

لا يمكنه أن يتغلب على العزيمة



لأن حياتنا تستحق فلنتغلب على السرطان

مؤسسة الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Foundation

3rd circle - Sharif Hussein Bin Ali St.
P.O.Box 35102, Amman 11180, Jordan
Tel: (9626) 4617555 Fax: (9626) 4618999
E-mail: info@khcf.jo

الدوار الثالث - شارع الشريف حسين بن علي
ص.ب. ٣٥١٠٢، عمان، ١١١٨٠، الأردن
تلفون: ٤٦١٧٥٥٥ (٩٦٢٦)
فاكس: ٤٦١٨٩٩٩ (٩٦٢٦)



مركز الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Center

Queen Rania Al-Abdullah Street
P.O.Box 1269, Amman 11941, Jordan
Tel: (9626) 5300460 Fax: (9626) 5342567
E-mail: info@khcc.jo

شارع الملكة رانيا العبدالله
ص.ب. ١٢٦٩، عمان ١١٩٤١، الأردن
تلفون: ٥٣٠٠٤٦٠ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٣٤٢٥٦٧ (٩٦٢٦)